

قولاً واحداً ماذا لو أخطأت روسيا؟

بيروت - رفعت البدوي

علمتنا الممارسة في السياسة وخاصة المبنية على مبدأ تحالفات المصالح المشتركة بين الدول أن لا وجود لحليف دائم ولا خصم دائم في قاموس السياسة بل إن لعبة تأمين المصالح هي التي تتقدم على الدوام.

عندما تلتقي المصالح تتنحي الخلافات جانباً وهذا ما دفع رئيس وزراء تركيا أحمد داوود أوغلو للتوجه إلى طهران من أجل العمل مع المسؤولين الإيرانيين للحوّل دون إقامة إقليم كردبي في سورية على الرغم من الخلاف الشديد بين تركيا وإيران حول الملف السوري لكن الخلافات أوضحت جانباً من أجل تأمين المصالح المشتركة بين الدولتين ولو كانت بغطاء أو بسميات إسلامية.

رئيس وزراء العدو الإسرائيلي نتنياهو يقول إننا لسنا ضد تسوية في سورية لكن شرط ألا تكون على حساب مصلحة إسرائيل، ومن الجولان المحتل أعلن عن نية إسرائيل الاحتفاظ بالجولان المحتل للأبد داعياً العالم وبكل وقاحة للاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان.

نتنياهو يستقبل في موسكو ويعقد اجتماعاً مطولاً مع الرئيس الروسي بوتين ومن المؤكد أن الملف السوري استحوذ على الجزء الأكبر من المحادثات بين الطرفين وهذا الأمر بدأ واضحاً خصوصاً بعدما ورد نتيناهو ما صرح به سابقاً أن الجولان خط أحمر بالنسبة لإسرائيل لكن هناك ملف التنقيب عن الغاز في سواحل فلسطين المحتلة أيضاً كان حاضراً بقوة، إنها لعبة المصالح تتقدم.

في الوقت عينه وعقب انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي للحليف الأثوى في المنطقة على مدى ٨٠ عاماً متواصل - عين الملكة السعودية - أعلنت واشنطن أنها ستشتري أكثر من ٣٠ طناً من الماء الثقيل من إيران التي كانت تعتبر الشيطان وراعية الإرهاب في المنطقة.

أميركا تبحث عن مصالحها الاستراتيجية وهي محترقة في تمييز الربح من الخسارة وهي دائماً تريد أن تكون الراجح الأكبر ولو كان ذلك الربح على حساب الحلفاء ولن تدخل في تفاصيل ما حصل في العراق وليبيا واليمن وسورية وإيران وحتى كوبا.

التراجع الأمريكي في المنطقة لا يعني أن أميركا قد تخلت نهائياً عن مصالحها في منطقة العربية بل إنها تريد الحفاظ على تلك المصالح الأمريكية الاستراتيجية لكن بأقل كلفة من السابق بالتزامن مع البحث عن مصالح أميركا في أماكن أخرى من العالم أكثر نمواً وثباتاً مثل إيران والشرق الأقصى، ومن هذا المنطلق نلحظ أن ثمة توافقاً أميركياً روسياً على البنود العريضة للدخول بمفاوضات تؤدي إلى تسويات سياسية لأزمات المنطقة بدءاً من سورية إلى اليمن إلى العراق وصولاً إلى الملف الفلسطيني بما يحفظ مصالح البلدين أميركا وروسيا في المنطقة العربية.

هذا الأمر دفع أميركا للقبول بتسليم مهمة البحث عن تسويات وحلول تحفظ المصالح المشتركة في المنطقة وبأقل الخسائر إلى روسيا خصوصاً بعدما أثبتت روسيا وزنها وحضورها كعولة محورية لا يمكن تجاوزها في أي تسوية مقبلة في الملف السوري أو في ملف الصراع العربي الإسرائيلي من خلال تدخلها السياسي الموروث لعصها العسكري في سورية ووقوفها إلى جانب حلفائها سورية وإيران في محاربة الإرهاب ومنع الدولة السورية من الانهيار ومنع الجيش العربي السوري إضافة إلى محاولة روسيا احتواء التوتر الإسرائيلي ومنعه من الانغماس بشكل مباشر على الساحة السورية.

على الرغم من أن روسيا تقف وقفة حليف حقيقي مع سورية الدولة إلا أن هناك بعض التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الروس مثل تصريح «بيباكوف» الذي عبر فيه عن عدم ممانعة روسيا من قيام نظام فيديريال في سورية أدخل إلى مفوسنا الريبة رغم النفي أو التصحيح الذي صدر لاحقاً عن مصادر روسية رسمية.

يحق لنا أن نسأل عن الحلول أو التسويات التي تنوي روسيا تسويقها في سورية وما موقف روسيا إذا ما نشبت حرب مع العدو الإسرائيلي؟

ليس خافياً أن روسيا تريد إمسك العصا من وسطها من أجل الحفاظ على مصالحها ومنع أي حرب جديدة بانتظار نتائج المفاوضات الجارية في جنيف، لكن هناك جناحاً في روسيا يعتقد أنه من الصعب العودة بسورية كما كانت، وإذا كان من سبيل للحفاظ على وحدة سورية فلا بد من فدرلتها لأن المكون السوري تفسخ ومن الصعب جمعه والعودة به كما كان على الرغم من المصالحات التي نشدها.

ماذا لو أخطأت روسيا وحاولت فرض حل على سورية لا يتناسب مع قناعات السوريين مثل الفدرسة؟

أسئلة يجب علينا مواجهتها بكل موضوعية لأن الدول لا تبحث إلا عن تأمين مصالحها خصوصاً أن المهلة الأمريكية للعطاء لروسيا ولاية أوباما الرئاسية.

فهل تخفي روسيا برفض الحل؟ الجواب عن هذا السؤال ستجيب عليه الفترة المتبقية من رئاسة أوباما.

دعا إلى ممارسة ضغوط على إيران وروسيا و«المعارضة المعتدلة» أوباما لحلفائه الأوروبيين: لا منطقة عازلة.. لا تدخل برياً لـ«إسقاط النظام».. والحل بحكومة تضم «كل الأطراف» وتمثل «جميع السوريين»



أنجيلا ميركل وباراك أوباما خلال مؤتمر صحفي في هانوفر - ألمانيا (رويترز)

الحلول «ربما لم ينتهوا كثيراً إلى التفاصيل». وفي المقابل، أكد أن سورية تمر بموقف ذي طبيعة انتقالية، وأنه لا بد من أن تكون هناك استجابة انتقالية لهذا الموقف. وتابع منتقداً الحلول العسكرية، «حتى يتسنى لنا حل المشكلات طويلة الأجل في سورية، لا بد أن نترك الحل العسكري وحده، وإرسال قوات برية هناك، لن يبنى الأمانة»، مذكراً بأن البرلمانات الأوروبية لن توافق على التدخل العسكري في سورية، وذلك لا يعكسهم مطالبة الولايات المتحدة القيام بذلك وحدها.

وحت الرئيس الأمريكي المجتمع الدولي على المضي قدماً في ممارسة الضغط على جميع الأطراف، بما فيهم روسيا وإيران وجماعات المعارضة المعتدلة «حتى يجلسوا على مائدة المفاوضات، ويجاولوا تحديد معالم الفترة الانتقالية...»، واصفاً تلك العملية بأنها «صعبة».

وأكد على أن التحالف الذي تقوده بلاده للحرب على تنظيم داعش مستمر في استهداف معاقلة التنظيم بالضربات الجوية في أماكن مثل الرقة، علاوة على استمرار محاولات فرض العزلة على تلك المناطق والحيولة دون إرسالها مقاتلين أجانب إلى أوروبا، لكنه أشار إلى أنه لا يتوقع القضاء على تنظيم داعش خلال الأشهر التسعة المتبقية من فترة رئاسته الثانية والأخيرة للولايات المتحدة.

وشدد على أن «الحملة على التنظيم تنطوي على خطورة كبيرة لأن مقاتلي التنظيم، الذين هم لسوء الحظ حفنة من المتطرفين الذين يتوافر لديهم استعداد للتضحية بأنفسهم، ما زالوا يشكلون خطراً كبيراً ويعتبرهم القيام بعمليات انتقامية تحدث دماراً على نطاق واسع في المدن الأمريكية».

لكن أوباما يرجح في الوقت نفسه أن هناك إمكانية لمجابهة التنظيم من خلال تضيق الخناق عليه، وتقليص البيئية التي تساعد على العمل، والقضاء على معاقلة في مدن مهمة مثل الموصل العراقية والرقة السورية، التي تعتبر قلب التنظيم.

إن «المسألة العملية هي من الذي سيقيم بيمهة مراقبة هذه المناطق وأين يمكن إيجاد قوات برية كغلة ذلك، وهو للأسف أمر من الصعب جداً تحقيقه على الصعيد العملي». وقبل يومين، كررت المستشارة الألمانية تأييدها المبدي لخيار المناطق الآمنة، وتحت وطأة معارضة أوباما عادت أمس وذكرت بأنها لا تتصور هذا الأمر إلا في إطار اتفاق بين النظام ومسلي المعارضة. وقالت ميركل إن «أي تدخل عسكري خارجي هو أمر «غير وارد» لفرض مناطق آمنة. وأعرب أوباما عن قلقه العميق من انتهاكات اتفاق وقف العمليات القتالية، وقال بحسب وكالة «رويترز»، «لا تزال نشعر بقلق بالغ حيال تفاقم القتال في سورية في الأيام الأخيرة الماضية، ولا تزال متفكين (مع ميركل) على أن الحل الوحيد القابل للصمود هو حل سياسي من شأنه نقل سورية باتجاه حكومة تضم كل الأطراف وتمثل جميع السوريين».

تباين في موقفي «مجلس الاتحاد» و«الدوما» إزاء تقسيم سورية إلى «مناطق نفوذ»

وقال رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي (المجلس الأعلى للبرلمان) فيكتور أوزيروف، وفق ما نقلت وكالة «انترفاكس»، مقره في العاصمة الأرونية عمان. كما هناك مركز معلوماتي في بغداد، تم إنشاؤه لمخافة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وتشارك في عمله كل من روسيا والعراق وإيران وسورية.

لكن رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب (الدوما) الروسي، الأيرال فلاديمير كوميدوف، اعتبر أن الاقتراح الأمريكي يستحق الدراسة، على الرغم من أنه «جاء متأخراً بعض الشيء». وبين أنه لا يرى خطورة لهذا الاقتراح، «بشرط وجود تفاهم بين روسيا وبين أميركا».

وتابع قائلاً: إنه «كان يجب توزيع الجهود (بين روسيا والولايات المتحدة) حسب الاتجاهات والأماكن والمواعيد منذ وقت طويل، ولو لم ذلك في وقتها لكانت مكافحة داعش ستجري بفعالية أكبر».

رفض رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي (المجلس الأعلى للبرلمان) فيكتور أوزيروف، أمس اقتراح تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ، ووصف ذلك «بغير المجدي»، على حين رأى رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب (الدوما)، الأيرال فلاديمير كوميدوف، أنه «يستحق الدراسة».

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، السبت، أن الولايات المتحدة عرضت على روسيا إقامة نظام مراقبة على مدار الساعة للهدنة في سورية، قائلاً: «اقترحا وضع خط فاصل، معناه أنكم لا تذهبون إلى هنا، ونحن لا نذهب إلى هناك، أما فيما بينهما فسنبقى للعب تزيهنا». وأعرب كيري عن أمله في أن يدرس الجانب الروسي هذا الاقتراح، على أن يكون تنفيذاً ممكناً الأسبوع المقبل.

بعد أقل من شهر على زيارة المعلم ببلاده وزير جزائري في دمشق



كلمة لعبد القادر لوسائل الإعلام المحلية

بدأ وزير الشؤون المغربية والأندلسية والأفريقي وجامعة الدول العربية، الجزائري عبد القادر مساهل، زيارة رسمية إلى دمشق أمس.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، سيجت مساهل مع كبار المسؤولين السوريين، الأوضاع بالمنطقة والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما سيتم خلال الزيارة انعقاد الدورة الثانية للجنة المتابعة، التي تخصص ببحث التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ويرأسها مساهل مناصفة مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري، حسب ما ورد في بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية. وأكد موقع «روسيا اليوم»، أن زيارة مساهل هي الأولى لمسؤول حكومي جزائري منذ اندلاع الأزمة السورية عام ٢٠١١.

انطلقت الجمعة في دمشق اجتماعات الخبراء الفنيين السوريين الجزائريين في مقر هيئة التخطيط والتعاون الدولي بدمشق في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون المشترك بين سورية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.

وأوضحت هيئة التخطيط والتعاون الدولي أن الاجتماعات بين الخبراء السوريين والجزائريين تهدف إلى بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك في كل المجالات بين البلدين الشقيقين.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم زار الجزائر في ٢٨ آذار الماضي لمدة ثلاثة أيام، برفقة نائبه فيصل القادر، وبدعوة

الحلقي يتفقد إحدى الوحدات العسكرية بريف اللاذقية الشمالي

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد تفقد رئيس مجلس الوزراء وأهل الحلقي إحدى الوحدات العسكرية للجيش العربي السوري المرابطة في ريف اللاذقية الشمالي، مؤكداً أنه بفضل بطولات الجيش والقوات المسلحة وإيمانهم بالوطن ستحقق سورية النصر وتقتضي على الإرهاب وتصنع جلاء آخر وتحافظ على وحدة أرضها وشعبها. ونقل الحلقي تحيات الرئيس الأسد لأفراد الجيش والقوات المسلحة وتقديره لبطولاتهم في محاربة الإرهاب.

إلى ذلك التقى الحلقي بعض أصحاب المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في المحافظة معرباً عن تقديره لجهودهم

والتقى المعلم هناك إضافة إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كلاً من رئيس مجلس الوزراء (الوزير الأول) عبد المالك سلال، ورئيس المجلس الشعبي الوطني (النواب) محمد العربي ولد خليفة، ورئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ومساء قام وزير العدل الطيب لوح مأمية عشاء للمعلم والوفد المرافق له حضرها مجموعة من كبار مسؤولي الدولة.

وخلال لقائه أكد المعلم أن التأمر الذي استهدف سورية شارك به أكثر من مئة دولة بينها دول إقليمية وعربية. وفي تصريح لـ«الوطن» وصف مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الجزائرية الزيارة الأولى لمسؤول سوري منذ سنوات، «بالممتازة على المستويات كافة» مؤكداً أنها «ستفتح آفاق تعاون بين البلدين الشقيقين».

الحمام رأى أن سياسات بعض دولها عمقت الفوضى..

حزب أوروبي: الإرهاب في أوروبا أيقظ شعوبها حيال ما يجري في سورية



رئيس مجلس الشعب خلال لقائه رئيس حزب التحالف من أجل السلام والحرية الأوروبي (سانا)

الزعيبي: سورية لن تتخلى عن شبر من الوطن

أكد وزير الإعلام عمران الزعيبي في اتصال مع التلفزيون العربي السوري أمس، بحسب «سانا»، أن استهداف الإرهابيين للمدنيين يعكس تخبياً وتعترأ كبيراً جراء فشلهم في مواجهة الجيش وقشل مخططات الدول الداعمة لهم.

وأعرب الزعيبي عن ثقته بقدرة الشعب السوري على قهر الإرهاب والحاق الهزيمة به وبداعيمه، ولاسيما التنظيمين السوريين والتركي، منوها بصمود أمالي حلب في وجه جرائم الإرهاب وصمود جميع أبناء الشعب السوري.

وأوضح، أن المشهد السياسي العام بات أكثر حالاته وضوحاً بين أولئك الذين يريدون تدمير الدولة السورية وبين الشعب السوري وجيشه وقيادته وعنوانهم الصمود والثبات والإصرار على الحياة والتمسك بالوحدة الوطنية وإعادة الإعمار وتضميد الجراح، مؤكداً أن القيادة السورية لن تتخلى عن شبر من تراب سورية طالت هذه الأزمة أم قصرت.

نشر الفوضى فيها وابتزازها مالياً وسياسياً، داعياً إلى تفعيل الدبلوماسية البرلمانية في حشد الوجود بحارية الإرهاب ووضع حد للدول التي تدعمه وتوصله بالسعودية وقطر.

من جهة، أشار فيوري إلى أن «الهجمات الإرهابية استهدفت أوروبا مؤخرًا أوقات سياساتها الخاطئة تجاه الحرب على الإرهاب في سورية، اعتبر وزير الإعلام عمران الزعيبي أن استهداف الإرهابيين للمدنيين هو نتيجة فشلهم في مواجهة الجيش العربي السوري.

وخلال لقائه أمس رئيس حزب التحالف من أجل السلام والحرية الأوروبي روبيرتو فيوري وعددًا من أعضاء البرلمان، قال للحمام، حسب وكالة «سانا»، «لأننا: «إذا كانت الدول الأوروبية جادة فعلاً في محاربة الإرهاب فعليها التعاون مع الحكومة السورية بهذا المجال ورفع الحصار الجائر المفروض على الشعب السوري ومساعدة الدولة السورية في تأمين احتياجات مواطنيها الإنسانية، مشدداً على أن المعركة ضد الإرهاب في سورية وأوروبا واحدة ويجب الوقوف معاً في وجه هذا الهم السرطاني القاتل.

وأوضح للحمام أن «الهجمات الإرهابية التي استهدفت باريس وبيروت وكسل هي نتيجة طبيعية لتساهل بعض الدول الأوروبية مع عبور آلاف المقاتلين الأجانب إلى تركيا ومنها إلى سورية»، لافتاً إلى وجود فهم خاطئ لدى كثير من الحكومات الأوروبية التي ما زالت تدعي محاربة الإرهاب لكنها تعمل بشكل غير مباشر على تقويتها في سورية ومواصلة دعمها للإرهابيين الذين تطلق عليهم «المعارضة المعتدلة».

وأشار إلى أن «إغراق أوروبا بالمهاجرين واللاجئين ليس سوى خطة من قبل النظام التركي

شركة الأدهم للصرافة ش.م.م.
AL ADHAM EXCHANGE Co.

دعوة لاجتماع الهيئة العامة العادية لشركة الأدهم للصرافة .م.م

يدعو مجلس إدارة شركة الأدهم للصرافة المساهمة المغفلة السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية والمقر انعقاده في تمام الساعة الحادية عشر من ظهر يوم الخميس 2016/5/12، وذلك في مكتب الإدارة للشركة شارع 29 أيار لمناقشة الأعمال التالية:

1. الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة و مناقشته و المصادقة عليه وخطة العمل للسنة المالية المقبلة.
2. الاستماع إلى تقرير مقرر الحسابات الختامية الموقوفة بتاريخ 2015/12/31.
3. إبراء ذمة مجلس الإدارة و المدير العام لعام 2015.
4. انتخاب مقرر حسابات للعام 2016 و تفويض مجلس الإدارة بتجديده تعاقبه.
5. المصادقة على توزيع أرباح الدورة المالية 2015 على المساهمين.
6. مناقشة تحديد بدل حضور جلسات مجلس الإدارة لعام 2016.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يكون موعد الاجتماع بعد ساعة واحدة من ذات التاريخ و المكان.

على السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع تسجيل أسمائهم و الأسهم التي يملكون لدى المكتب من قبل الشركة قبل الاجتماع بساعة و لحين انعقاد الجلسة و الحصول على بطاقة الحضور التوكيل .يجوز التوكيل بحضور اجتماع الهيئة العامة العادية وفق الشروط التالية :

1. أن يكون الوكيل مساهم أصلاً.
2. لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يحملها بصفته وكيل عن 10% من رأس مال الشركة .
3. يجوز للسيدة المساهمة أن توكل زوجها و لو كان من غير المساهمين .

تسجيل الوكالة لدى المكتب من قبل الشركة لاعتمادها قبل بدء الاجتماع (لدى الأستاذ محمد راتب الحايك).

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال : الهاتف 2330055 - موبايل : 0936489489

رئيس مجلس الإدارة
عبد ادم حلاق قنطجعي